الدعائم العلمية والأكاديمية في النشر العلمي لدى المجلات المحكمة

- بين المتطلبات البيداغوجيا والحاجيات الثقافية و العلمية-

أ. عبد الرحمان خذير

جامعة الجلفة

الملخص :

تحاول هذه الورقة البحثية أن تتوغل في عوالم الدعائم العلمية والأسس الأكاديمية في النشر والتوثيق لدى المجلات العلمية المحكمة، باعتبارها الفضاء الذي يلجأ إليه الباحث قصد الدخول إلى عالم البحث واكتشاف بعض القضايا بطرق علمية ومنهجية كما تسعى هذه المداخلة إلى مقاربة الواقع العلمي والآفاقي للنشر ، وتختار هذه الورقة مجلة مقاربات الدولية كعينة لتسليط الضوء على سياسة النشر فيها كتابة ونشرا وبحثا وخاصة منها البحوث التي تتعلق بالدراسات الأدبية.

جاءت ورقتنا البحثية لتميط اللثام على استراتيجيات النشر العلمي من خلال :

– النشر البيداغوجي (المتطلبات الإدارية والأمور التنظيمية)

– فضاء المعلومة ونشر البحوث.

الكلمات المفتاحية :

النشر العلمي– الدعائم الأكاديمية – المجلات المحكمة – مقاربات .

Summary of the intervention:

This paper tries to permeate the worlds of scientific pillars and academic basics of the publication and documentation in the scientific journals since it is considered as the space used by the researcher to enter the world of research in order to scientifically and methodologically discover some issues. this intervention seeks to approach the scientific reality and prospects of publication. this paper chooses 'International Approaches' magazine as a sample to highlight its publishing policy at the level of writing, publishing and researching, especially those related to literary studies. Our research paper aims at unraveling the strategies of scientific publishing through:

- bedagogical publication (administrative requirements and organisational matters)
- Information space and dissertation publication.

Keywords:

Scientific publication - Academic pillars - Magazines- approaches.

توطئة:

يتميز التاريخ الإنساني منذ ظهوره إلى وقتنا الراهن بتراكم المعارف ، فالمعرفة قصة بدأت مع أول مجموعة إنسانية استطاعوا أن يتواضعوا على مصطلحات صوتية ليُبلغ كل واحد للآخر ما في ضميره ، و منها تبادل المعارف و التّجارب إلى أن توصلوا إلى حيلة تحفظ الكلام الزائل و تمنعه من التلاشي و الاضمحلال فمثلوه على الحجر ، بهذه الطريقة استطاع الإنسان أن ينقل المعرفة عبر الزمن ، ثمّ انتبهوا إلى الصفة الجوهرية التي يتصف بها اللسان البشري ، و عرفوا أن له مستويين من التحليل : مستوى العناصر الدّالة ، و غير الدّالة من هنا أصبحت الكتابة تصويراً رمزيا للهجاء بعد أن كانت تصويراً رمزيا للمعاني .

و المتتبع لتطور هذه المعارف يجد أنها غيرت الإنسان و أسلوب حياته أي نقلته من إنسان بدائي إلى إنسان حضاري ، و من معارف بسيطة إلى معارف معقدة ، و لم تبلغ ما وصلته الآن إلا من خلال التّراكم الذي عرفته المعرفة منذ أن اتخذت الكتابة وعاءً لها و قاعدة متينة ارتكزت عليها لتتوسع و تزدهر في مجالات عديدة ، و المعرفة بهذا الاعتبار أحوج الأشياء إلى التبادل و التفاعل و الأخذ بما يأتي به الآخرون.

و ينبغي هنا الإشارة إلى مفهوم ارتبط بالمعرفة و هو العلم ، فالمعرفة أشمل و إذا ما نسقت و نظمت يصبح اسمها علماً .

و الآن يجدر بنا أن نتحدث عن الكيفية التي يتم بها تبادل المعارف :

- عن طريق الكتب (مخطوطات ، مصادر ، مؤلفات مطبوعة ، مجلات ، جرائد)
- المناقشة و تبادل أطراف الحديث (المناظرات ،المؤتمرات ، الندوات ...)
- التعلم بجميع طرقه (تلقينية ، محاضرة ....)
- شبكة الأنترنت (المواقع ، المواقع الاجتماعية .....الخ)
- وسائل الإعلام (التلفاز ، المذياع ....الخ)

و هناك معارف سرية تم حجبها عن النّاس و هي التي تدخل في (علم الغيبيات)، و عن أغلبية الناس و التي تدخل في (السياسة ، الكيمياء و الإعلام الآلي).

و سنتطرق الآن إلى التحدث عن نوع من أنواع المجلات ألا و هي المجلة العلمية المحكمة من خلال التركيز على أهم القواعد والدعائم العلمية والثقافية في سياسة النشر شكلا ومضمونا.

حدود البحث: البحث العلمي/ المجلات ..الامتداد والأهمية:

مفهوم المجلات المحكمة : بداية نشير إلى أنه يصعب تحديد مفهوم المجلات المحكمة وهذا طبعا نتيجة لوجود عدّة مصطلحات تنتمي إلى عائلة مصطلحية واحدة ألا وهي عائلة البحث العلمي ، كما أن طبيعة المصطلح تشير إلى لكل مصطلح له دلالاته المعنوية فكلمة "مجلة "تدل على مصنف ورقي ، أو كتاب يحمل بين دفتيه عدّة مقالات وتضم عدّة موضوعات وقضايا ثقافية وعلمية لمجموعة من الكتاب ، أما " العلمية "فهي مصدر صناعي لكلمة علم وفي سياقها العام تعني العلم ، والمعرفة ، والأبحاث ، والدراسات العقلية ، والتجريبية الشفاهية ، والمكتوبة الكلية ، والجزئية القديمة والجديدة ، المتوقعة واللامتوقعة ، أما المحكمة فتعني المضبوطة بأسس .

ولكن إذا ما أردنا أن نقدم مفهوما عاما فإننا نقصد بالمجلات العلمية هي تلك الأبحاث والدّراسات المبثوثة في مصنف وهذا المصنف يحمل بين دفتيه جملة من المقالات والدّراسات التي تحقق بعدا وظيفيا وجماليا للعلم والمعرفة ، وتشكل إضافة معينة لتخصص أو إشكالية جديدة تفرض نفسها على الواقع ، كما أن طبيعة النشر تقتضي تحكيم من لدن مجموعة من الخبراء الذين يملكون تجربة ودراية بالتخصص ، وبناءً على هذا الأساس نسبت كلمة المُحكمة إلى التّحكيم ؛ ويعني المراجعة والضبط والقراءة حتى يتسنى للمقالة أن تندرج ضمن الحقول المعرفية والثقافية .

مفهوم البحث :

لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور كلمة " بحث " تعني : ((أن تسأل عن شيء وتستخبر ، البحث طلبك الشيء في التراب)) 1

اصطلاحا : أي دراسة تتناول موضوعا معينا من جميع وجوهه أو من جانب محدود . تسمى بحث . ويكون عادة على شيء من الاتساع ويتصف**2** :

أ/- بوضوح المخطط الذي يتقيد به الكاتب في : (المدخل ، العرض ، والنتيجة)

ب/- استعمال المفردات والتعابير الخاصة بنوعية البحث ، وطبيعته ، ومضمونه .

ج/- الدقة المنطقية ، وترابط الأفكار وتعاونها خلال الصفحات لإبراز المحصل النهائي .

د/- الإفادة من المصادر والمراجع وذكرها بأمانة مع الإشارة إلى ما أخذ منها بدقة ووضوح .

أما البحث العلمي اصطلاحا : هناك تعاريف كثيرة قدمها الباحثون منها :

- "هو دراسة مبنية على تقصي و تتبع لموضوع معين وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين ، من إضافة جديد أو جمع متفرق أو ترتيب مختلط أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي"**3**.
- " والبحث هو العمل الذي يتم انجازه لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة مادية "**4**
- "هو الفحص والتقصي المنظم لمادة أي موضوع من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو المعرفة الشخصية "**5**
- " البحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا ، على أن يتبع في هذا الفحص أو الاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي " **6**

أركان البحث العلمي:

للبحث العلمي ثلاثة أركان منهجية يستمد منها قواعده وأسسه ، وهاته الأركان لخصها الدكتور: عبد العزيز بن علي الربيعة في**7** :

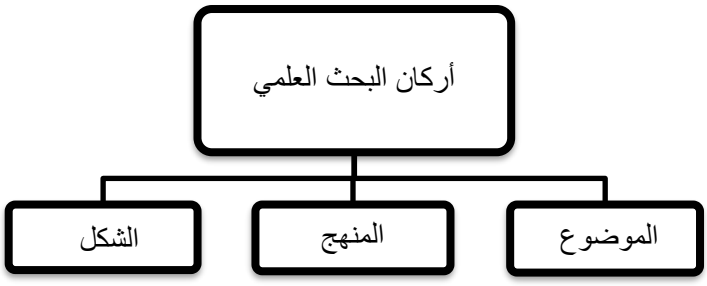

1- **الموضوع:** هو الهدف المستهدف في البحث ، وهو السّبيل للوصول إلى الحقائق التّي من شأنها أن تحقق غايات وأهداف الأمم والشعوب ، في مختلف التّخصصات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية.

كما أن مركزية الموضوع لا تتأتى إلا من خلال الحديث عن البحث الذي يستدعي المادة العلمية، لأن الباحث يطلع على هاته المراجع ويقوم باستقرائها واستنباط أحكام جديدة لأجل إخراجها في صورة جديدة

2- **المنهج:** لا يكون البحث بحثا إلا إذا استوفى على قواعد منهجية، وهاته القواعد تتحصل عن طريق الضبط المنهجي باعتبار أن المنهج هو الطريق والقنطرة العلمية التي تؤدي إلى الوصول إلى نتائج مرجوة في البحث.

3- **الشكل:** هو الميكانيزم الصوري للبحث، أو هو الطريقة التنظيمية للبحث، التي تواضع عليها العرف العلمي والأكاديمي للسير عليها ابتداء بتنظيم المعلومات على صفحة العنوان وغير ذلك.

كما هو متعارف عليه أن البحوث العلمية تنقسم إلى قسمين :

أ/- نظري.

ب/- تطبيقي.

القواعد والأسس التي يقوم عليها البحث العلمي:

- تحقيق نتائج من دراسة البحث.
- الدخول المحايث والمحايد لعالم البحث.
- النزوع الشكي في موضوع البحث.
- قدرة الباحث على التصور والإبداع**8** .
- رسم أهداف والوصول إليها.
- القدرة على استنباط الأحكام والقواعد.

أنواع البحوث:

من أنواع البحوث الأكاديمية –التدرج- :

1- مرحلة ليسانس تمتد على مدار ثلاث سنوات، وفيها الطالب يتعرف على أبجديات البحث العلمي من شأنها ترسخ لديه ملكة البحث والتفتيش.

2- مرحلة الماستر تمتد على مدار سنتين، فيها يتعرف الباحث على التخصص الفعلي الذي يجعله باحثا ومؤهل إلى طور الدكتوراه.

3- مرحلة الدكتوراه تمتد على مدار ثلاث سنوات، وفيها الباحث يختار موضوعا ويدافع عنه وفقا لشروط أكاديمية من خلال اختيار موضوع جديد وتناوله بطرح جديد .

كما أن هنالك مواضيع ترتبط بالعرف الأكاديمي ترتبط بالمقالات، والمداخلات، والتقارير، ومشاريع البحث، والكتب، والأعمال البيداغوجية، والكتب، والمحاضرات...الخ

أما عن أنواع وطرق البحوث:

البحث المكتبي: هو بحث يستمد أصوله ومباحثه من المكتبات، باعتبارها مؤسسة ثقافية واجتماعية

البحث الميداني: وهو نوع من البحوث التي يقوم بها الباحث من خلال تسجيل معلومات شفاهية من مصادر بشرية غير ورقية.

المقترب الجمالي في عملية النشر العلمي بين الوظيفة الإدارية والوظيفة العلمية :

تجدر الإشارة أولا إلى ذكر فكرة علمية مفادها أن الكثير من الأبحاث والدراسات الجديدة كادت تفقد أهميتها لولا أنها لم تنشر في مجلات وخضعت للتحكيم ، وربما الشيء الذي يحافظ على خصوصية المعرفة والعلم ، تتعلق أساسا بالنشر العلمي في المجلات لأنها تشكل النواة الأساسية لظهور الكتب والدّراسات ، وحتى الأبحاث وابتكار التخصصات فكم من معلومة أو فكرة كانت مجرد طرح ثم حولت إلى مقالة ، وبفضل هذه المقالة تم ظهور فكرة التخصص وفكرة الأبحاث والرسائل الجامعية بمختلف أنواعها .

إن الهدف الأساسي في عملية النشر تتعلق بدرجة أولى إلى فكرة تحقيق جسر التواصل بين المعرفة العلمية النظرية والتطبيقية ، كما أنها تشكل فضاء خصبا للباحثين والمهتمين بشأن المعرفة ، إضافة إلى تلك العلاقة الحميمية التي تعقد بين المؤلف والمتلقي والمعرفة، وعموما تتحدد شروط النشر العلمي بالنسبة للباحثين على نطاق أكاديمي عبر وسيلتين :

1- تسهيل الإجراءات الإدارية أو الأكاديمية التي تتعلق أساسا في عملية التدرج الأكاديمي مثل ملفات التأهيل والمناقشات العلمية وهذا العنصر لا يتعلق أساسا بالإرادات المادية بقدر ما يتعلق أساسا بحجم وثراء الباحث في تخصصه لأن عملية التأهيل كما حددتها الوصاية تتعلق أساسا بالأهلية ؛ أي قدرة الباحث على التحكم في المعلومة و إثراءها وفق أدوات بحثية مناسبة لها ، وصولا به إلى إضافة جديدة حيث تمكنه هذه الإضافة الجديدة من الحصول على درجة علمية .

2- وتتعلق أساسا بالمقترب العلمي والثقافي في عملية النشر، لأن أصل البحوث الآن نجدها في مقالات محكمة توجه إلى أهل الدراية وتوجه أيضا إلى جمهور القراء المتخصصين قصد الإثراء والانطلاق في بحوث جديدة ، كما أن طبيعة البحث العلمي ومن الأهداف المنوطة عليه تقتضي من الباحث أن يصحح فكرة ، أو يشرح فكرة، أو يبتكر فكرة ، وكل هذه العناصر نجدها في المجلات العلمية المحكمة .

شروط النشر في المجلات العلمية المحكمة :

ونقصد في هذا العنصر الشروط التي تتعلق بأصل المعرفة ولا تتعلق بالشروط الشكلية لأن لكل مجلة شروطها الخاصة تتعلق بحجم الخط ونوع الخط ..الخ ، ومن هذه الشروط :

- أن يشكل البحث محورا أساسيا من محاور البحث العلمي ويشكل إضافة جديدة في تخصص ما .
- أن يكون هذا البحث لم يسبق نشره في أي مجلة من مجلات النشر"الكترونية أو ورقية".
- أن يكون البحث يحمل معايير علمية تتعلق بالموضوعية والصدق والتحري .
- أن يشكل البحث إضافة جديدة في حقل العلوم والمعارف .
- أن يتجاوز البحث كل آليات التقليد والمحاكاة في سرد وتفسير عناصره .
- أن يتحرر الباحث من أشكال الصور النمطية التي قد تغلق المعرفة وتجعلها في سياق ذاتي أو تعميمي .
- أن يحمل البحث جملة من القضايا التي تتعلق بمحطات البحث العلمي على غرار المصادر والمراجع والكتب الأجنبية والأفكار والإشكالات .
- أن يكون البحث يحمل مقومات البحث البيبليوغرافي والميداني.
- أن يحتوي البحث على إشكالية من شأنها تشكل أصالة في مجالها التخصصي والعلمي .

– وأن يكون البحث يحمل عناصر البحث العلمي التي تتعلق بالفرضية والمشكلة الملاحظة.

– أن تكون طبيعة المعرفة الموظفة في المقال معرفة مفتوحة ليست لها حدود .

– أن تكون المعرفة في علاقة تفاعلية مع المتلقي .

مقومات البحث العلمي في المجلات :

عادة ما يحتوي المقال في المجلة على جملة من المقومات نذكر منها :

1– **التفاعلية :** ونقصد بها أن تكون المعرفة الموظفة في المقال أو المجلة تحمل تفاعلا بين جمهور الباحثين من خلال الرفض أو الدراسة أو التصحيح ، كما أن طبيعة التفاعل هي التي تصنع حجم أهمية المقال .

2– **الترابط :** كل نصوص المقالات مترابطة سواء أكانت إلكترونية أم ورقية، كما أنها جسر ترابط بين الكاتب والمتلقي والمعرفة العلمية .

3– **الديمومة والاستمرار** : وهي أحد أهم العناصر المبثوثة في المجلات المحكمة ، لأنها تشكل مصدرا من مصادر البحث العلمي بالنسبة للباحث أو الطالب كما أنها دائمة ومستمرة قابلة للمراجعة والتصحيح .

4– حياة المعلومة : وهذه فكرة نجدها في المجلات الإلكترونية لأنها تساهم في الحفاظ على حياة الفكرة لكونها تخرج مباشرة للقارئ يتفاعل معها ، كما أنها تساهم في عملية التراكم المعرفي وإثراء الدّراسات السابقة قصد توجيه الدراسات اللاحقة.

5– الرؤية العلمية والضبط المنهجي : من المفروض أن تكون المجلات أو بالأحرى المادة العلمية الموجودة فيها تتميز بالجدية والرصانة والضبط المنهجي كما أنها تحمل في طياتها رؤية علمية نحو انطلاق أبحاث جديدة .

الآليات المنهجية والدعائم الأكاديمية في توثيق وتهميش المعلومات:

يخضع البحث العلمي في المدونة الأكاديمية إلى مجموعة من الشروط المنهجية التي يجب على الباحث أن يتقيد بها، وهاته القواعد هي التي تجعل من بحثه يتميز بالطابع العلمي والمنهجي، من عنوان وصياغة ومنهج وطريقة الكتابة، وصولا إلى تحرير البحث وتوثيقه.

كما أن البحث يعتمد على جملة من المفاهيم والأفكار التي يعتمد عليها الباحث من مصادر ومراجع أخرى ، وعادة ما يوثقها لأن من مقتضيات البحث العلمي نسبة الأقوال إلى أصحابها تفاديا للوقوع في شبح السرقات العلمية، ويتم توثيق المصادر والمراجع والشروح والتعليقات أسفل البحث وهذه الآلية تسمى الحواشي والهوامش.

وبناء على هذا سوف نختار مجلة مقاربات الدولية الصادرة عن جامعة الجلفة كعينة لدراسة أهم الشروط المنهجية والشكلية في ميدان وبحوث الأدب .

موضوع البحث:

من الأشياء الواضحة والمسلمة بها في العرف الأكاديمي ، أن الطالب هو الذي يختار موضوعه ، وعادة ما تتحقق مجموعة من الشروط التي تجعله يختار موضوعه من هاته الشروط :

- تحقيق نتائج مرجوة من الدراسة .

- أن يكون البحث يستحق الدراسة .
- الرغبة الجامحة الملحة في البحث .
- وفرة المصادر والمراجع .
- تطابق المدونة مع التخصص وميدان الدراسة .
- الدقة والجدة في البحث .
- والصبر وتحمل منعرجات البحث .

من الأشياء التي تجعل من البحث يتملص من السرقات العلمية، تحرير والدقة في استعمال الهامش:

مفهوم الحاشية والهامش:

لغة: الحواشي: جمع حاشية.

يقول الفيروز آبادي:" **الحشو:** صغار الإبل، كالحاشية، وفضل الكلام، وملء الوسادة وغيرها بشيء، وما يجعل فيها حشو أيضا.."**9.**

الحشى: "ما دون الحجاب مما في البطن..والحاشية: جانب الثوب وغيره"**10**

والحاشية: جانب الثوب وغيره.

اصطلاحا: الحاشية تطلق على الفسحات التي تقع فوق النص وعن يمينه وعن يساره**11.**

الحاشية: هي البياض الذي يحيط النص أي المتن من الصفحة وقد يكون إلى اليمين أو إلى اليسار أو في الأعلى أو في الأسفل وقد يستعمل لعنوانات جانبية**12.**

وظائف الحاشية

للحاشية عدة وظائف نذكر منها :

1- شرح الكلمات الصعبة .
2- تخريج الشعر ونسبته إلى أصحابه.
3- نص الحديث إلى أهله.
4- تراجم الأعلام.
5- تخريج الأحاديث.
6- تخريج الآيات القرآنية.
7- الإشارة إلى موضوع مهم في البحث
8- الإشارة إلى الاختلافات الواضحة في المتن.

تقنيات توثيق الحاشية:

الأشياء التي تذكر في الحاشية:

يذكر في الحاشية الأمور التي بها تتبين أهميتها، ومن ذلك**13:**

1- المصدر الذي استقى منه الباحث مادته سواء كان هذا المستقي نصا أم فكرة، سواء كان هذا البحث المصدر مخطوطا أم مطبوعا، أم محاضرة أم مشافهة.

2- الإيضاحات لما في صلب البحث.

3- إحالة القارئ إلى مكان آخر من البحث وردت به فكرة في الصفحة التي أمامه بتوضيح أكثر أو تفصيل أوسع، ليستغنى بذلك عن إعادتها بذلك الإيضاح أو التفصيل **14**

طرق استخدام الحواشي والهوامش:

من المعروف أن الباحث عندما يريد أخذ أفكار عليه أن يشير إليها في الهامش، وهذا من مقتضيات الأمانة العلمية، ومن الطرق الأكثر انتشارا في تدوين المعلومات نجد:

- وضع أرقام في نهاية الاقتباس أو الأفكار التي نريد تهميشها وعادة ما نبدأ برقم1 إلى غاية انتهاء إحالات الصفحة، وعند قلب الصفحة تبدأ العملية من جديد، وبهذا تكون كل صفحة على حد ومثال ذلك :

نضع الخط في أسفل الصفحة

1- يوسف وغليسي، في ظلال النصوص، جسور، للنشر والتوزيع، قسنطينة، ط1، 2009

- جمع حواشي البحث في نهاية الفصل

وهذه الطريقة تشبه الأولى ولكن يستمر الترقيم إلى غاية انتهاء إحالات البحث من 1 إلى..

بعض الملاحظات التي ترتبط بالهامش:

هناك عدّة اختصارات معمول بها في العرف الأكاديمي، وخاصة في مجال الأدب:

تحقيق=تح

ترجمة=تر

مجلد=مجل

الديوان= د

العدد=ع

المرجع نفسه= م ن

المصدر نفسه= م ص

نفس الصفحة= ن ص

الجزء= ج

رقم الصفحة= ص

بدون تاريخ= د.ت

بدون طبعة= د.ط

كيفية التهميش:

نذكر اسم المؤلف ثم نضع فاصلة، ثم اسم الكتاب ثم نضع فاصلة، ثم رقم الطبعة ثم نضع فاصلة ثم دار النشر مع البلد ثم سنة النشر ثم رقم الصفحة**15.**

مثال:

- غنيمة كولوقلي، نظرية التلقي، ط1، دار التنوير، الجزائر، 2013،ص:20
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز،تح : محمود محمد شاكر،ط3،دار المدني ، جدة، 1992، ص: 111
- **أما عن المجلات نضع :**
- عائشة يوسف رماش، شعرية العنوان في القصص الموجهة للأطفال، مجلة جامعة دمشق، مج28، العدد الثاني، 2012م، ص:237
- **أما عن البحوث الميدانية:**
- التقينا بالشاعر وحاورناه ، وسجلنا عنه مجموعة من قصائده بتاريخ: 2001/11/11م
- **أما من الانترنيت:**

نذكر الموضوع ، اسم الموقع ، تاريخ الإضافة ثم الموقع الرسمي .

السميوطيقا ، ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) ، 24 سبتمبر 2019 ،
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA

فرز عناصر الموضوع بين الثابت والمتغير:

من المعروف أن أي باحث يختار موضوعا يشتغل فيه وفق العناصر التالية:

- اختيار الموضوع .
- وضع تصور أو خطة.
- مقدمة البحث.
- عناصر البحث – فصول وأبواب الدراسة–.
- الخاتمة .

مقدمة الدراسة: وهي أول ما يوضع وآخر ما يكتب، يتطرق الطالب في المقدمة إلى ذكر وفرز عناصر الموضوع من إحاطة بالموضوع وسبب اختياره وأهميته وطرح الإشكال وتقديم خطة البحث والمنهج المتبع والكتب المعتمدة والصعوبات التي تعرض لها أثناء العمل.

تحرير الموضوع : يلجأ الباحث عند شروعه في عملية تحليل الموضوع إلى وضع خطة منهجية يسعى من خلالها إلى تفكيك عناصر بحثه، وعادة ما تكون الخطة وفق الإشكالية المطروحة من جهة، ووفرت المصادر والمراجع من جهة أخرى.

الخاتمة : وهي خلاصة البحث وعادة ما تتضمن أهم الملاحظات والاستنتاجات التي تم استخلاصها من البحث.

مثال باحث يختار عنوان :

البنية السردية في قصص حميدة عبد القادر

– شجرة البلوط– أنموذجا

من الملاحظ في هذا العنوان أن هنالك دعائم موضوعية ثابتة وأخرى متغيرة، فالثابت هنا:

- حميدة عبد القادر
- المدونة :المجموعة القصصية "شجرة البلوط"

أما المتغير يكمن في طريقة تناول الدراسة من حيث استعمال المنهج الأنسب لكون السردية تتمظهر في أكثر من نظرية بنيوية سيميائية أسلوبية بنيوية تكوينية...الخ الطالب له الحق في اختيار المنهج الأنسب للدراسة.

مناهج البحث الأدبي بين النقد والتحرير

هناك مناهج موضوعية ترتبط بمادة وجوهر الأدب كدراسة نقدية، وهناك مناهج ترتبط بجوهر البحث العلمي من حيث صياغته وتحريره، والمخطط التالي يوضح تمظهرات المناهج في دراسة الأدب.

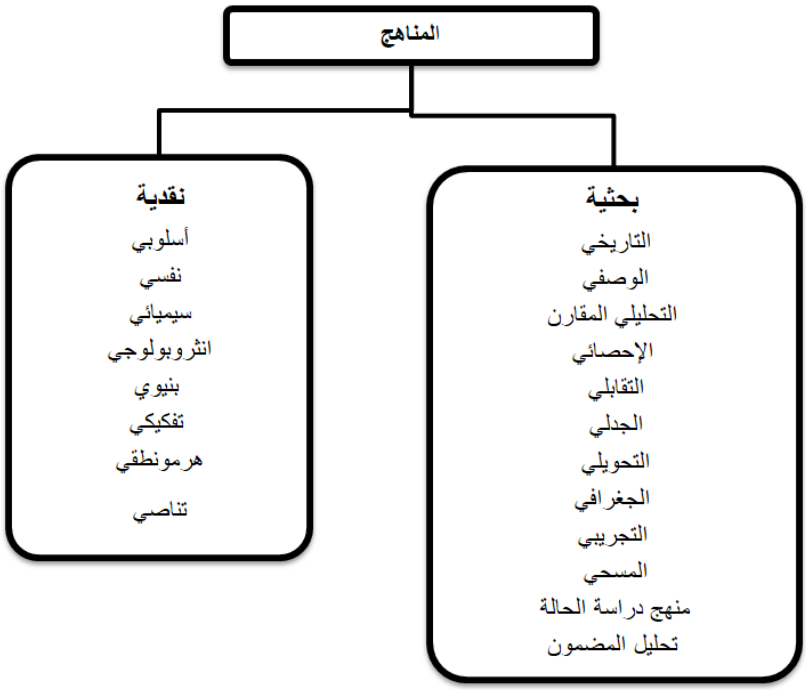

هوامش المداخلة:

1- ابن منظور، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب، هذبه: علي مهنا، دار الكتب العلمية، ج1، ط1، 1993، ص:64

2- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار الملايين، بيروت، ط2، 1984، ص: 47

3- عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة، البحث العلمي،ج1،مكتبة العبيكان الرياض ،ط6 . 2012 .ص23

4- المرجع نفسه،ص: 25

5- المرجع نفسه،ص: 25

6- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية، د.ط، د.ت، ص: 22/21

7- انظر: عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة، البحث العلمي، ص: 26-27-28

8- ماثيو جيدير، منهجية البحث، تر: ملكة أبيض، بدون دار نشر، بدون تاريخ، ص: 16

9- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة: الحشو، تح: محمد النعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط8، 2005، ص: 1274

10- المرجع نفسه، مادة: الحشى، ص: 1274

11- عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة، نفسه،ص: 262

12- نفسه،ص: 262-263

13- نفسه،ص: 264-265

14- نفسه،ص: 265

15- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، الجزائر، 2013،ص:89

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن منظور، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب، هذبه: علي مهنا، دار الكتب العلمية، ج1، ط1، 1993

2- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية، د.ط، د.ت

2-جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار الملايين، بيروت، ط2، 1984

3-ماثيو جيدير، منهجية البحث، تر: ملكة أبيض، بدون دار نشر، بدون تاريخ

4-عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة، البحث العلمي،ج1،مكتبة العبيكان الرياض ،ط6 . 2012

5- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، الجزائر،2013

6- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمد النعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط8، 2005.